

## مساع لإنشاء محكمة عدل إسلامية للفصل في القضايا التجارية بين دول العالم الإسلامي

**وزير التجارة السعودي يتمسك بإقامة مناطق تجارية حرة ضمن منظومة دول الخليج**

جدة: سلطان العويثاني

كشف الدكتور طراد حمادة وزير العمل اللبناني لـ«الشرق الأوسط» عن وجود فكرة لإنشاء محكمة عدل إسلامية على غرار محكمة العدل الدولية، للفصل في القضايا التجارية والسياسية بين الدول الإسلامية، مشيراً إلى أن الفكرة في طور المراجعة والنقاش.

ولم يورد الوزير اللبناني تفاصيل حول إنشاء تلك المحكمة ليكتفي بانها لا تزال فكرة تدرس من قبل الدول الإسلامية والتي ستعمل على تطبيقها في حال الموافقة على إنشاء مثل هذه المحكمة.

على صعيد آخر أكد الدكتور هاشم يماني وزير التجارة والصناعة السعودي موقف بلاده الداعي لإقامة تجارة حرة مع الدول ضمن منظومة مجلس التعاون الخليجي، كاشفاً عن خطوات قادمة لدول المجلس نحو إقامة تجارة حرة مع دول الصين، والهند، وإيران، وأستراليا، وتركيا.

وأوضح الوزير السعودي أن تطبيق التجارة البينية بين الدول الإسلامية بحاجة إلى تغييرات وتعديلات للأنظمة الاستثمارية لإقامة التعاملات البينية، موضحاً أن الاقتصاد السعودي على استعداد تام لإقامة التجارة البينية بعد إعادة الهيكلة التي أجريت خلال الفترة الماضية استعداداً للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

وبين الدكتور يماني أن الاستعدادات السعودية جاءت على خلفية زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله لماليزيا إبان القمة الإسلامية المنصرمة، ودعوته لإقامة التجارة البينية بين الدول الإسلامية.

وجاءت تصريحات وزير الصناعة والتجارة السعودي عقب انتهاء الجلسة الثالثة من جلسات المنتدى الدولي التاسع للأعمال يوم امس، وكان ضمن المتحدثين في الجلسة التي حملت عنوان «فرص وتحديات التجارة البينية بين دول منظمة المؤتمر الإسلامي والعالم».

وشارك الوزير السعودي في التحاور كل من كورشات توزمان وزير الدولة للشؤون التجارية الخارجية لدولة تركيا، والدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الإسلامي للتنمية.

وبين الوزير التركي رغبة بلاده الجادة في عقد اتفاقيات تجارة حرة مع الجانب السعودي، موضحاً أن هناك اتفاقيات وقعت في مجالات مختلفة بين الطرفين على مدى الفترات الماضية.

وألح توزمان وزير الدولة التركي للشؤون الخارجية مازحاً، بأنه سافر إلى تونس بعد يوم واحد من موافقته لإقامة تجارة حرة بين الطرفين، مشيراً إلى أنه مستعد أن يحضر للسعودية لتوقيع اتفاقية تجارة حرة في نفس يوم صدور القرار.

وأضاف «السعودية وتركيا تحملان اقتصادات ضخمة وقوية على مستوى العالم الإسلامي، ويمثلان أقوى اقتصاديين في الفترة الحالية، لهذا أنا على استعداد في حالة تقديم الدعم التوقيع فوراً».